من باب الرضاع الى اخر كتاب بلوغ المرام) مكتمل (

353/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلاة وسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وهو الحافظ رحمه الله تعالى في باب اختلال الترغيب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرنا يدخل الجنة اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي وصححه الحاكم هذا الحديث موضوع ما جاء في ان التقوى - 00:00:26

وحسن الخلق من اسباب دخول الجنة هذا الحديث كما ذكر الحافظ رواه الترمذي ايضا الحاكم من طريق عبدالله ابن ادريس قال حدثني ابي عن جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:55

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثره ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج قال الترمذي - 00:01:29

هذا حديث صحيح غريب قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي مديرية فقيه عابد كما في التقريب ووالده ادريس ايضا كما في التقريب اما جده وهو يزيد - 00:01:56

ابن عبد الرحمن الاودي هذا لم يوثقه الا العجلي لتهديد التهديد المطبوع ولم اجد ليزيد ابن عبد الرحمن العودي ذكر لم اجد له ذكر ذكره ابن حبان ولهذا الذهبي في الكاتب - 00:02:42

وقال الحافظ للتقريب مقبول الوجه الثاني حديث جليل على فضله تقوى الله تعالى بفعل الاوامر النواهي وفضلي حسن الخلق كذلكم بحسن المعاملة مع الخلق الاقوال الطيبة الافعال الحميدة الجانب وان هذا من اسباب - 00:03:28

دخول الجنة الحديث له شواهد يدل على معناه وقد تقدم شيء منها الثاني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم - 00:04:17

بث الوجه وحسن الخلق اخرجه وصححه الحاكم هذا الحديث موضوعه الحق انا ضغط الوجه حسن الخلق مع الناس الحث على بحث الوجه وحسن الخلق مع الناس هذا الحديث كما ذكر الحافظ - 00:04:53

المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ننتفع الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم الوجه يعلى الذي عدا اليه الحافظ الحبيب. الافضل في اعلى - 00:05:33

ما في لفظة حكم الخلق رواه جزار والحاكم من طريق عبد الله ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لن تسعوا الناس باموالكم - 00:06:10

ولكن يسعهم منكم الوجه وحسن الخلق وبهذا يتبين ان الاخوة البنوك هو الافضل في الحاكم ابي اعلى ولعل الحاكم ولعل الحب لما قال وصححه الحاكم رصد هذا اللفظ الذي هو - 00:06:36

الحاكم هذا الحديث ضعيف لان فيه عبد الله ابن سعيد المقبري هذا قال عنه البخاري لم يصح حديث عبد الله وقال ايضا قال يحيى القطان استبان لي في مجلس كذبه - 00:07:07

وقال النسائي متروك الحديث قالت دار قطني ضعيف الحديث ذاهب الحديث المقصود ان الحديث ضعيف ولما قال الحاكم كما ذكر

الاخ هنا ان الحاكم صحح الحديث لما قال الحاكم هذا حديث - 00:07:48
صحيح تعقبه الذهبي في قوله عبد الله واه عبد الله الحديث له طرق اخرى كلها فيها مقال لكن الحديث له شواهد يعني تقوي معناه وهي على قص الوجه وحسن الخلق - 00:08:20
يقدم في في الاحاديث السابقة وما اكثرها كلها تدل على فضل حسن الخلق الوجه الثاني الحديث دليل انا الوجه وطلاقته عند اللقاء بفضل حسن الخلق بحسن المعاشرة معاملة الناس لان - 00:09:00
الناس لا يمكن للانسان ان يستوعبهم بماله لان الناس لا يحصون كثرة والمال ينتهي يستوعب جميع الناس يبذل لهم المال يعطيهم المال هذا غير هذا غير ممكن ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم - 00:09:43
ومعنى لن تسعوا الناس باموالكم يعني لن تستوعبوهم ولا يمكن احد ان يستوعب الناس وكل من جاء مثلا عطاه مبلغ من المال الناس ليس لهم نهاية والمال له نهاية لكن الذي في مقدور كل انسان - 00:10:15
يستطيعه ولا في صعوبة ولا مشقة في توفيق الله تعالى وهو بسط الوجه حسن الخلق اذا لقيت انسانا الوجه حسن الخلق عند اللقاء هذا ما له نهائي. يمكن كل الناس تعاملهم المعاملة هذي - 00:10:35
ولا يكلفك هذا شيئا تخرج من جيبك شيئا ايضا وهكذا بالنسبة بحسن الخلق هذا الحديث فيه دليل على فضل بسط الوجه حسن الخلق ثمان حسن الخلق على فصل الوجه هذا من اب - 00:10:57
العام على الخاص. لان بسط الوجه من حسن الخلق الحسن الخلق اتقدم درس مضى في كلام عبد الله ابن المبارك ثم فسر حسن الخلق المعروف الوجه ومنع الاذى كل هذا من حسن - 00:11:22
الخلق هذا هو معنى الحديث وما يدل عليه المقصود ان بسط الوجه وحسن الخلق هذا في مقدور كل انسان وهو الذي يجلب المحبة ويديم الالفة بين افراد المجتمع الثالث عنه قال - 00:11:53
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرجه ابو داوود باسناد هذا الحديث موضوعه موضوع الحديث المؤمن مرآة اخي اولا الفقيد وهذا الحديث رواه ابو داوود في كتاب الادب - 00:12:23
باب النصيحة والحياطة ورواه البخاري الادب المفرد والبيهقي كلهم من طريق كثير ابن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:54
المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه هذا الحديث حسنه الحافظ العراقي في تخريج حديث الاحياء كثر ابن زيد الاسلمي وهو متكلم فيه او نقول في سنده - 00:13:21
كثير بن زيد الاسلمي العباراتين فرق كثير هذا قواه الامام احمد وابن معين ضعفه ابو زرعة محاكم والنسائي وقال الحافظ في التقرير صدوق يخطئ الحديث الفاظه قوله المؤمن مرآة المؤمن - 00:13:55
المرآة بكسر الميم ومد الهمزة هي الالة التي يرى بها الانسان محاسنه وهذا الحديث من التشبيه البليغ عند البلاغيين لانه حذفت منه الاذى الشبه ان التقدير المؤمن لاخيه المؤمن المرآة - 00:14:43
في جامع رؤية المحاكم والمعايب اذا كانت المرآة يرتسم فيها ما هو مختفي عن الانسان الانسان لا يمكن ان يرى وجهه او ما في وجهه مثلا لاجل ان ما قد يكون فيه من - 00:15:22
هذا لا يمكن ان يرى هذا الا بالمرآة المرآة اذا يرتسم فيها ما كان مختفيا هل الانسان هكذا المؤمن يرشد اخاه الى المحاسن يجب ان يفعلها والى المعائب لاجل ان - 00:15:48
كأن المؤمن رآسا لاخيه يعني كأن الانسان يرى معايفه او محاسنه اخيه المؤمن المقصود ان يراها في اخيه المؤمن ان اخوه ان اخاه يخبره يخبرك لان الانسان قد يخفى عليه - 00:16:16
ما هو عليه من حسن التصرف او سيء التصرف اذا جاء اخوه وقال انك فعلت كذا وكذا وهذا لا ينبغي وهذا لا يصلح وهذا لا يجوز. استفاد الانسان صار الانسان رأى عيبه بواسطة اخيه - 00:16:40

كما يرى محاسنه او ما في وجهه من الاذى بواسطة المرآة فصار المؤمن كالمرآن صار المؤذن المرآة الوجه الثالث الحديث دليل على موقف المؤمن من اخيه وبهذه مسئوليته تجاه ان المؤمن - 00:17:01

انما يعلم عيب نفسه في اعلام اخيه له كما يعلم خلل وجهه بالنظر المرآة وهذا يفيد وجوب النطف للمؤمن وان يحب لاخيه ما يحب ما يحب لنفسه اذا اطلع على شيء - 00:17:31

من عيوب اخيه ومن اخطائه اني له ان ينبهه ويرشده الى اجتنابها لاجل ان يكون لاخيه بمثابة المرئ بمثابة المرآة الرابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرجه ابن ماجة باسناد حسن وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي. لم يسمي الصحابي - 00:18:25

هذا الحديث موضوعه ما جاء في ان المخالط الصابر خير من ما جاء في ان المخالط خير من المعتدل السلام عليه وجهين الاول في تخريجه. هذا الحديث رواه ابو ماجه - 00:18:51

في كتاب الفتن باب الصبر على البلاء قال حدثنا علي ابن ميمون الرقي حدثنا عبد الواحد انما ذكرت انا السند ابن اوله ابتداء من شيخ ابن ماجه سنحتاج ابن ماجد بعد قليل - 00:19:20

ابن ماجة يقول حدثنا علي ابن محمد ابن ميمون الراقي حدثنا عبد الواحد ابن صالح حدثنا اسحاق ابن يوسف عن الاعمش عن يحيى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجرا اللي عندنا في البلوغ خير اعظم اجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس هذا سند ضعيف عبد الواحد ابن صالح وهو لا يعرف - 00:20:17

الا في هذا الاسناد في هذا الحديث وقد ذكر الذهبي الميزان انه تفرد بالرواية عنه علي ابن ميمون تفرد بالرواية عنه علي ابن ميمون وقفت بهذا انه مجهول وقال اتى - 00:20:53

فيما لا يتابع عليه عن الثقة اتى بما لا يتابع عليه وقال الحافظ التقريب مجهول لكنه لم ينفرد فقد توضع لقد والحافظ حسن اسناده هنا اسناده ايضا في فتح الباري - 00:21:25

مع انه قال عن عبد انه ايه؟ انه مجهول هذا الحديث رواه الترمذي واحمد من طريق شعبة سليمان الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن شيخ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:59

وهذا معنى قول الحافظ وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي قال عن شيخ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عراة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:36

المسلم اذا كان يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس قال الترمذي قال ابن ابي عدي ابن ابي عدي احد رجال الاسناد عند الترمذي كان شعبة يرى انه ابن عمر - 00:22:54

كان شعبة يرى انه ابن عمر وقد مر في سياق الاسناد عند ابن ماجة انه ابن عمر رواه البخاري الادب المفرد في هذا الاسناد الا انه قال عن ابن عمر - 00:23:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير ها المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - 00:23:45

وبهذا يتبين الاخوة البلوغ هو لفظ البخاري في الادب المفرد وليس هو لفظ ابن ماجة ثور الصحابي لم يسمى هذا لا يؤثر فيما علم الصحابة كلهم عدول على انه قد ورد تسميته في بعض - 00:24:13

يبقى نقطة وهي ان الاعمى مدلس لكنه صرح بالسماع من يحيى عند الامام احمد وعند ابي داود الوجه الثاني الحديث دليل على فضل مخالطة الناس الاجتماعي بهم وان المؤمن الذي يداخل الناس - 00:24:40

ويجتمع بهم ويصبر على ما يصيب من الاذى وتوجيههم ان هذا افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس تراه ينفرد عن مجالستهم

وينزوي عنهم لانه لا يقدر على اذاهم اختلف العلماء - 00:25:21
العزلة والمخالطة ايهما افضل للمؤمن على قولين القول الاول اسباب العزلة باب العزلة وهذا رأي تقدم لنا وسعيد ابن زيد ومالك ابن انس الثوري ابراهيم ابن ادهم الفضيل ابن عيار - 00:25:50
واخرين هؤلاء يرون ان العزلة افضل استدلوا بالنصوص التي جاء فيها ذكر العزلة والبعد عن الناس معظمها عمومات لقوله تعالى عن إبراهيم الله عليه وسلم واعتزلكم وما تدعون من دون الله - 00:26:36
كما استدلوا ايضا بما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير - 00:27:07
قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره هذا دليل على استدلوا لان العزلة فيها مصالح من التفرغ العبادة السلامة من المعاصي - 00:27:26
الغيبة واللغو والقيل والقال والتساهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتضييع الاوقات يقولون الخلق هذا له اثاث ولا يسلم الانسان من هذه الاثاث الا في العزلة القول الثاني في المسألة - 00:27:58
اسباب المخالطة وترك العزلة وهذا رأي سعيد المكيف ابن ابي ليلى المبارك الشافعي الامام احمد وغيرهم هؤلاء استدلوا ايضا بالعمومات التي تأمر بالاجتماع وتحث عليه قول الله تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا - 00:28:27
ولا تفرقوا نستدل بحديث عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من مع الاثنين ابعد - 00:29:11
وهو من الاثنين رواه الترمذي النسائي الكبرى احمد الحديث له عدة والذي يظهر والله اعلم في مسألة العزلة والمخالطة لابد من التفضيل وقد يكون التفصيل مقصودا عند ارباب القولين ان الانسان - 00:29:38
اذا خاف على دينه كثرة السرور ضعف عن الانكار الابتعاد عن الناس العزلة والسلامة والا الاصل مخالطة الناس والصبر على اذاهم لا سيما في من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:30:11
يبين لله احكام دينهم ومقصود بهذا من يكون له اثر في مجتمعه يكون له اثر في مجتمعه سماع كلمته وقبول نصحه والا لو اعتزل الدعاة مصلحون تنتشر الفساد وقوي عن طاعة - 00:30:44
ترى الفساد وقوي اوكاره ولا ما وجدت بالحق ناصرا ولا لاهله الامام الخطابي رحمه الله له مؤلف كما هو معلوم العزلة ولكن من خلال القراءة في هذا الكتاب يظهر ان الخطابي - 00:31:19
لا يرى العزلة مطلقا لا يرى العزلة مطلقا وانما قصده الاقلال من من المخالطة قد اعجبتني مقولة للامام الشافعي قالها لي احد اصحابه هو يونس قال يا يونس الانقباض عن الناس - 00:31:51
مكتبة للعداوة الانقضاض عن الناس مكتبة للعداوة والانبساط اليهم مجلبة لقرناء الصين بين المنقبض يعني ان رأيت الوقت مناسبا للارتباط انخفض او مناسبة للانبساط انبساط ويقول الخطابي مسا الخير يمين - 00:32:22
يقول ان العزلة يجب ان تكون تابعة للحاجة يجب ان تكون جارية مع الحاجة تابعة للحاجة وجارية مع المصلحة وله كلام جميل نقرأه يقول ولسنا نريد رحمك الله في هذه العزلة - 00:32:58
التي نختارها مفارقة الناس الجماعات وترك حقوقهم في العبادات وافشاء السلام ورد التحيات وما جرى مجراها من وظائف الحقوق الواجبة لهم ووظائف السنن والعادات المستحسنة فيما بينهم فانها مستثناة بشرائطها. يعني هذه غير داخلة في موضوع العزلة - 00:33:29
فانها مستثناة بشرائطها جارية على سبلها ما لم يحل دونها حائل شغل ولا يمنع عنها مانع عذر انما نريد بالعزلة تركى قبول الصحبة ترك قبول الصحبة ونبذ الزيادة منها. نبذ الزيادة منها - 00:34:05
وحق العلاوة التي لا حاجة بك اليها المراد العلاوة الزيادة كل شيء يزيد قالوا ان هذا الشيء فيه علاوة يعني زيادة قال فان من جرى في

صحبة الناس الاستكثار من معرفتهم - 00:34:36
على ما يدعو اليه شعف النفوس بمعنى واحد والف العادات وترك الاقتصاد فيها والاختصار الذي تدعو الحاجة اليه كان جديرا وان يستوخم عاقبته يعني اذا كثر مين؟ من المخالطة فهمتم هذا - 00:35:00
كان جديرا الا يحمد غبه يعني هالمخالط هذا وان يستوخم عاقبته وكان سبيله في ذلك سبيل من يتناول الطعام في غير اواني جوعه ويأخذ منه فوق قدر حاجته مرتين المرة الاولى - 00:35:35
والمرة الثانية اللجاج على القدر المطلوب قال فان ذلك لا يلبسه ان يقع في امراض مدنسة واسقام مفلسة وليس من علم كمن جهل. ولا من جرب وامتحن فمن بعدها وخاطر - 00:36:01
بعدها المبادرة معناها المفاجأة وغامر بدون روية ولله در ابي الدرداء حين يقول وجدت الناس اخبر اكبر تقلية بمعنى تبغض ومعنا اكبر يعني انك كل ما خالطت الناس وتعرفت عليهم - 00:36:24
اصبت ببغضه. هذه هي النتيجة هذا سلام الخطابي الحديث الاخير في هذا الباب مكارم الاخلاق وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما احسنت خلقي - 00:36:54
فحسن خلقي رواه احمد وصححه ابن حبان انتم عندكم كلمة سماء عندكم كلمة كذا؟ طيب هذا الحديث رواه الامام احمد عن طريق محاضر ابن المبرع من طريق محمد ابن فضيل - 00:37:17
كلاهما عن عاصم الاحول عن اوسجة ابن الرماح عن عبدالله بن ابي الهذيل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حسنت خلقي - 00:37:47
فاحسن خلقي هذا لفظ احمد وهو وهو لابن حبان الا انه قال فحسن خلقي حسن خلقي هذا حسن محاضر المورع هذا متكلم فيه قال النسائي وقال ابو زرعة صدوق وقال احمد - 00:38:12
لم يكن من اصحاب الحديث كان مغفلا جدا وقال ابو حاتم ليس بالمكين وبقية رجاله الا عوجة ابن الرماح وقد وثقه ابن معين وروى له النسائي في عمل اليوم والليلة - 00:38:52
وذكر ابو حبان في الثقاف وقال الدار قطني سؤالات الفرقاني الشبه مجهول لا يروي عنه غير عاقل ولا يحتج به لكن يعتبر به الحديث له شاهد يقويه حديث عائشة رضي الله عنها - 00:39:25
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه الامام احمد طريق عاصم سليمان عن عبد الله ابن الحارث عن عائشة رضي الله عنها - 00:39:57
وهذا الحديث خلاف يشهد للحديث تقدم لنا كتاب الصلاة رضي الله عنه طويل الذي رواه الامام مسلم في صحيحه افتتاح الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في هذه في هذا الدعاء - 00:40:22
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت الفاظه قولوا اللهم كما كذا ليست موجودة في المصادر التي سمعتها المسند ليست موجودة - 00:40:52
وليست موجودة ايضا في المخطوطة التي سبق ان وفقتها لكم وانما رأيت كلمة كما عند ابي داود قوله خلقي الخلق بالفتح صورة الانسان الظاهرة والخلق الصورة الباطنة الحديث دليل على مشروعية الدعاء بحسن الخلق - 00:41:24
لان حسن الخلق ممر من اعظم خصال المؤمن ومن اكبر سعادته في الدنيا وفلاحه في الاخرة وفي الحديث دليل على ان العبد يتوسل الى الله تعالى الذي احسن صورته الظاهرة وكملها - 00:42:00
وجملها ان يحفر صورته الباطنة وان يهبه او يهديه في مكارم الاخلاق وهذا الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة امور الأمر الأول اعتراف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:27
بنعمة ربه عليه ولد استمرار هذه النعمة يقال كما حسنت خلقي ساحسم خلقي فهو يطلب استمرار النعمة والامر الثالث تعليم الامة الامة والا فان النبي صلى الله عليه وسلم واشرف العباد - 00:42:57

وخلقا وما من خصلة من فصال مكارم الاخلاق الا وللنبي صلى الله عليه وسلم اعلاها واجلها ينبغي للمؤمن ينبغي للمؤمن اذا صار عنده شيء من سوء الخلق اسوء التعامل يا اهلي او اولاده - 00:43:27

او افراد مجتمعة ان يضرع الى الله تعالى وان يسأله ان يهديه لاحسن الاخلاق مهوب لازم الحديث هذا هذا ضعفه الرسول صلى الله عليه وسلم واهدني باحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. ثم عليه ان يجاهد نفسه - 00:44:02

ويعودها على الخير لان الخلق يكتسب يكتب بالمجاهدة ورياضة النفس واخيرا اعلم ان الفقهاء ومنهم فقهاء الحنابلة يذكرون هذا الحديث في كتاب الطهارة عندما يتكلمون على سنن الوضوء ويذكرون في باب السنن الوضوء - 00:44:26

وان ينظر في المرآة ويقول ما ورد السراح كالبغوتي في شرح المنتهى ويقول ما ورد ثم ساق هذا الحديث اللهم خلقي فاحسن خلقي. مع ان الحديث ليس فيه التقييد لان هذا الدعاء مقيد بحال النظر - 00:44:58

الى المرآة صحيح انه ورد في بعض طرقه التقييد بالنظر الى المرآة لكن لا يصح منها شيء. لا يصح منها شيء. نعم هذا حديث واحد بقي وما ها اذا ودنا نكمل ان شاء الله البقية الان - 00:45:27

اربعة دروس غير درس الغنم. بقي اسبوعان. من الشهر الذي نكمل ان شاء الله الكتاب. وهالحديث اللي معنا لو خليناه بقى معنا الالغام يقول باب الذكر والدعاء الذكر مصدر ذكر - 00:45:52

ذكرا والذكر ما يجري على اللسان والقلب من تسبيح الله وتحميده والثناء عليه الالفاظ التي ورد عن عن الشارع الترغيب في قولها والاكثار منها كما سيأتي في ثنايا هذا الباب - 00:46:22

والذكر يكون بالقلب باللسان بالجوارح يكون بالقلب بتعظيم الله تعالى. هذا ذكر القلب. لان القلب ما ينطق فذكر القلب تعظيم الله تعالى ومحبته والشوق اليه وخوفه ورجاءه ومعرفة حقه على عبده - 00:46:52

هذي من أنواع ذكر القلب يعني ان القلب ما يغفل عن هذه الامور فاذا استحضرها يشفق عليه انه قلب ذاته ويكون الذكر باللسان بالاذكار المشروعة يكون بالقلب واللسان هذا اخطر أنواع الذكر - 00:47:25

ان يتواطأ القلب واللسان ويكون بالجوارح في طاعة الله تعالى طاعة الله تعالى وعبادته هذا هو ذكر الجوارح ولهذا سمى الله تعالى الصلاة ذكرى قال تعالى فاسعوا الى ذكر الله - 00:47:54

اما الدعاء ما هو مصدر دعا الذكر ذكر ابن القيم رحمه الله يقول الذكر وعظيم اجره هو من ايسر العبادات فان حركة اللسان اخف حركات الجوار وايسرها ابن القيم كلاما معناه - 00:48:33

ان الانسان لو يبي يتكلم من الصبح الى المغرب ما معنى نعم لا يمضي مدة قليل الا وقد تعب. يكذب اسهل حركات البدن على الاطلاق حركة ولهذا فعلا تجد بعض الناس - 00:49:07

اكثر من خرطي نعم ولا يموت فتجد بعض اخوانه وزملاءه بس لا تمل من الحكي انت نعم لكن لو بيحرس جوارحه ابد لحظات هذا معنى قول ابن القيم ان الذكر - 00:49:37

انه من ايسر العبادات لكنه يحتاج الى شيء واحد هو ادب الغفلة هي المشكلة مشكلة ايش والنسيان كلنا انسان يستغل الذكر ولو في بعض الاوقات اللي هم ما يشتغل فيها سيارته - 00:50:01

وقف عند الاشارة تقوم بعض الاشارات عنده لو حادث دقائق الانتظار لا بالاستغفار الواحد يناظره ويمشي في غفلة اما الدعاء فهو مصدر دعاء يدعو دعاء اذا نادى والدعاء شرعا الالتجاء الى الله تعالى بطلب - 00:50:26

ما ينفع الداعي وطلبي ما يضر الفرق بين الكشف والدفع الكشف بعد الوقوع والدافع قبل الوقوف اذا هذه اغراض الدعاء اما تحصيل ما ينفع الداعي اوكت ما وقع او دفع - 00:50:55

ما لم يقع الانسان احيانا يدعو ان الله تعالى يعصم من كذا وكذا وكذا هذا دفع. دفع للبلاء. واحيانا يقع الانسان في الشيء يدعو ان الله جل وعلا يزيل ما نزل به - 00:51:25

والدعاء عند العلماء نوعان دعاء عبادة وهذا شامل لجميع أنواع العبادات. الصلاة دعا عبادة. الصيام والحج والتلاوة والذكر لان العابد

يقصد بعبادته رضا ربه وليلة ثوابه والسلامة من عقابه اما دعاء المسألة - 00:51:40
طلب الداعي من ربه ما ينفعه ما يضره قال العلماء وكل ان كل دعاء عباده دعاء بالصلاة وكل دعاء مسألة استلزم دعاء العبادة الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:14
يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه اخرجه ابن ماجة وصححه ابن حبان وذكره البخاري تعليقه هذا الحديث موضوعه فضل الدعاء الدعاء هذا الحديث رواه ابن ماجة - 00:52:48
في كتاب الادب باب فضل الدعاء رواه احمد من طريق محمد ابن مصعب عن الاوزاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول - 00:53:14
انا مع عبدي اذا هو ذكرني اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه هذا لفظ ابن ناجح احمد وهذا سند ابن مصعب الثاني قال عنه الحافظ للتقريب كثير الغلط لكنه قد توضع - 00:53:41
قد رواه ابن حبان من طريق ايوب عن العودة ايوب ابن سويد تابع محمد ابن مصعب عن الاوزاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله كريمة قالت سمعت ابا هريرة في بيت ام الدرداء - 00:54:17
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى انا مع عبدي ما ذكرني الحديث انه ابن ماجة قال ايش اذا هو ذكرني قال ما ذكرني له لفظ - 00:54:47
البلوغ ايوب بن سويد يخطئ وكريمة بنت الحسحات وهذا الحديث كما ذكر الحافظ علقه البخاري في كتاب التوحيد في صحيحه في باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك والحديث له شاهد - 00:55:14
الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ومعه اذا ذكرني كان معه اذا الوجه الثالث او الثاني - 00:55:46
الحديث دليل على فضل الاشتغال بذكر الله تعالى وان ذكر الله تعالى سبب بفوز العبد في معية الله المعية الخاصة التي تعني الاعانة والهداية التوفيق المذكورة في مثل قول الله تعالى - 00:56:11
انني معكما اسمع وارى وقد قال العلماء ان علامة المعية الخاصة انها تأتي في سياق المذهب اذا اتت المعية في سياق المدعو السنة فهي المعية الخاصة اما اذا جاءت في سياق المحاسبة - 00:56:41
والمجازاة ما هي المعية العامة التي هي معية العلم الاحاطة الله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:57:07